

## رسالة من مدير المنطقة التعليمية السيد جوردان تيني

السادة الموظفون وأولياء الأمور والطلاب ومجتمع مدارسنا عامة. يسعدني أن أتوجه إليكم بالحديث ناظرًا إلى يوم بدء الدراسة الذي سيكون يوم 7 سبتمبر/أيلول. أردت أن أشارككم بعض الأمور الأساسية المتعلقة بالإجراءات المتكررة وبروتوكولات الصحة والسلامة حتى تتعلموا ما تتوقعون حينما يفد أطفالكم إلى المدارس الأسبوع القادم.

بفضل التغييرات التي أعلنتها الحكومة يوم 24 أغسطس/آب، سوف تبدو مدارسنا للمرة الأولى منذ بداية سنة 2020 مشابهة إلى حد بعيد ما كانت عليه قبل الفاشية. من بين الأمور العديدة التي أدرناها أثناء السنة الماضية، كانت أهمية التجمع ومشاركة وقتنا مع الأصدقاء والزملاء أبرز الأمور ونحن نتطلع للتواصل مع الآخرين مرة أخرى.

هذه الرسالة في الواقع فرصة لتسليط الضوء على بعض من التغييرات الرئيسية من السنة الماضية. أود أن استعرض معكم أكبر التغييرات وبالتالي تدركون الفرق. أكبر وأبرز الأمور التي تذكرنا أن الفاشية مستمرة هي إلزام كافة الموظفين والطلاب من الصف 4 وما فوقه بارتداء أقنعة. إلا أن التحرك والتجمعات والأنشطة والأنظمة سوف تشرع في أن تبدو إلى حد بعيد مثلما كانت في سنة 2019.

فيما يخص المدارس الابتدائية والثانوية، سوف نرجع إلى نظام جدول الحصص المتبع في 2019. يعني هذا الحضور إلى المدرسة حضورًا كاملًا والدراسة وجهًا لوجه لمن يذهب إلى مدرسة جواره. ويعني هذا في المدارس الثانوية العودة إلى نظام الفصول الدراسية. أصبحت العودة إلى نظام الفصول الدراسية ممكنة منذ أن بقاء مجموعات التعلم لم يعد أمرًا نصي به ويترك للطلاب حرية التجمع في مجموعات. لقد خففنا من الإلزام بترك مسافة آمنة قدرها 2 متر إلا أننا سنظل نطلب من الجميع احترام خصوصية المساحة حول الآخرين وسنتعاون مع الطلاب والموظفين كي نقلل من التلامس. ستظل بعض الأمور العديدة التي تستهدف توسيع المسافة بين الطلاب قدر الإمكان قائمة، لكن بوجه عام سوف نشهد عودة التجمعات التي تشبه ما كان يجري في الماضي. لقد سمعنا من الطلاب السنة الماضية وبأغلبية كم يفتقدون التجمع مع أصدقائهم في المدرسة. يعني رفع هذه القيود أن الطلاب يمكنهم مرة أخرى أن يكونوا مع من يشاؤون.

كما يسرنا أن نرحب بأولياء الأمور في حرم المدارس وداخلها كما نفعل في المعتاد. تظل بعض القيود قائمة مثل أعمال التحقق اليومية من الصحة والحاجة لتسجيل الدخول وارتداء قناع. ربما تطلب المدارس منكم حجز موعد إن أمكن ذلك. نتطلع للعودة إلى النظام المعتاد المتبع مع أولياء الأمور والزوار فيما يخص إرشادات الصحة والسلامة التي تستلزمها الفاشية، إلا أنه سيكون أمرًا رائعًا أن نرحب بأولياء الأمور وأفراد المجتمع في مدارسنا مرة أخرى.

ختامًا، أتطرق إلى عملية الإشعار. أرسلنا السنة الماضية آلاف الإشعارات إلى المنازل. نظر كثير من أولياء الأمور إلى هذا الأمر نظرة امتنان لمستوى الشفافية والانفتاح الكامل، أما لبعض أولياء الأمور كان الأمر طاغيًا وتسبب في زيادة قلقهم. عملية الإشعار هذه مصدرها هيئة الصحة وحكومة الإقليم ونحن لا نعلم ما هي العملية التي ستتبع في السنة القادمة. بينما ننتظر المزيد من المعلومات، إليكم ما نراه متوقعًا:

- نرى أنه ستظل إشعارات مثل خطابات العزل قائمة، وكالعادة هيئة الصحة هي مرشدنا من ناحية متى وكيف نبليغ العامة بحدوث حالات تعرض.
- في بيان صحفي سابق، صرحت الدكتورة بوني هنري مديرة هيئة الصحة الإقليمية أنه لن ترسل إشعارات خاصة بحالات تعرض فردية في المدارس، إلا أنه لو حدثت فاشية أو مجموعة حالات، سوف يبلغ الجميع بها.
- تناولت الدكتورة بوني هنري التعاون مع المدارس وأن «كل فرد معرض لخطر سوف يتلقى إشعار» وذكرت أيضًا «سوف يبلغ عن حدوث أي مجموعة حالات أو فاشية.»

نحن بانتظار التفاصيل النهائية لعمليات الإشعار وحينما تنشر هذه التفاصيل سوف نشاركها مع العامة حتى تعلموا ما ستوقعون في السنة القادمة.

في الختام، وفيما يخص بروتوكولات التجمع، توجد عدة تغييرات سوف تؤثر على الموظفين وكيفية تجمعهم داخل المدارس. أذكر على وجه التحديد، بروتوكول تجمع عدد يصل إلى 50 شخص أو 50% من سعة غرفة ما يعني أننا سوف يمكننا التجمع في مجموعات كبيرة وهو أمر طيب. أريد أن أقول إن الأفراد في منطقتنا التعليمية يتفاوت مقدار راحتهم في التعامل مع الفاشية. أمل أن يتييسر لنا اتباع هذه التغييرات وأن نضع نصب أعيننا أن مقدار راحة الآخرين في هذا الشأن يختلف كثيرًا وأن هذه التغييرات سوف تستغرق وقتًا. قد يمر بعض الوقت قبل أن نجتمع بمئات الطلاب في الصالة الرياضية رغم أن البروتوكولات تسمح بذلك من اليوم الأول للدراسة.

ذكرت للموظفين في شهر يونيو/حزيران أنه لا توجد طريقة أشكرهم بها كما ينبغي على كل ما بذلوا لمساعدتنا في تسيير أمور سنة دراسية عسيرة. وحينما ننظر إلى المستقبل، لا شك أن الفاشية تظل مثار قلق شديد. لا زلنا بحاجة لاتباع كافة تدابير الصحة والسلامة اتباعًا صارمًا وأن نتوخى الحيطة والحذر. إن ما نعلمه يقينًا هو أنه أثناء ربيع السنة الماضية، حال توفر اللقاحات، انخفضت أعداد الحالات في مدارسنا انخفاضًا كبيرًا. كلي أمل أنه ورغم وجود متحور دلتا، سوف تصبح هذه أيضًا حكايتنا أثناء الخريف، وسنواصل مشاهدة عدد قليل من الحالات في مدارسنا.

يوم 7 سبتمبر/أيلول، سوف يخطو حوالي 75,000 طالب عتبات مدارسنا بادئين سنة دراسية سيمكنهم فيها اللعب مع أصدقائهم والانضمام إلى أندية والمشاركة في فرق والانهماك في عدد كبير من الأنشطة الأخرى. لو اتبعنا البروتوكولات الملائمة، سوف يمكننا مرة أخرى جمع الطلاب في مجموعات ونذهب معهم إلى رحلات ميدانية كي نحسن من مستوى تعلمهم ونوسع من مجاله. لا شك أن الفاشية لم تنتهي بعد، إلا أننا نأمل أثناء الخريف القادم أن نتخطى الصعب ونرى مجريات الأمور في المدارس أقرب ما تكون إلى ما كانت عليه قبل سنة 2020.

نتطلع إلى هذه الرحلة التي سنخطو خطواتها معًا.